سِلْسِلَةُ الْأَجْزَاءِ النِّسَائِيَّةِ الْمُسْنَدَةِ 5

جُزْءٌ فِيهِ

فَوَائِدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمُقَدِّرِ الْبَاغْبَانِ الْأَصْبَهَانِيِّ

رِوَايَةُ: الشَّيْخَةِ أُمِّ الْفَضْلِ كَرِيمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيَّةِ

تَفْرِيغُ

أُمِّ فَوْزِيٍّ رَحِيمَةَ بِنْتِ رَاشِدٍ الْعِيدِ الْأَثَرِيَّةِ

جُزْءٌ فِيهِ

فَوَائِدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمُقَدِّرِ الْبَاغْبَانِ الْأَصْبَهَانِيِّ

رِوَايَةُ: الشَّيْخَةِ أُمِّ الْفَضْلِ كَرِيمَةَ
بِنْتِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيَّةِ

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ ٢٠٢٦

مكتبة

أَهْلِ الحَدِيثِ

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

جُزْءٌ فِيهِ

فَوَائِدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمُقَدِّرِ الْبَاغْبَانِ الْأَصْبَهَانِيِّ

رِوَايَةُ: الشَّيْخَةِ أُمِّ الْفَضْلِ كَرِيمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيَّةِ

تَفْرِيغُ

أُمِّ فَوْزِيٍّ رَحِيمَةَ بِنْتِ رَاشِدٍ الْعِيدِ الْأَثَرِيَّةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضىٰ، نحمده سبحانه علىٰ نعمه الظاهرة والباطنة، ونستعينه ونستغفره، ونسأله التوفيق والسداد، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

أما بعد:

فإن من أجل ما عني به أهل العلم في مختلف الأعصار خدمة سنة النبي صلىٰ الله عليه وسلم روايةً ودرايةً، وحفظًا وتدوينًا، فبذلوا في ذلك الجهود العظيمة، وخلفوا للأمة تراثًا علميًّا زاخرًا بالمصنفات والأجزاء الحديثية التي حوت فوائد جليلة، ونُقولًا نفيسة، وأسانيد عالية، كان لها أثر بين في حفظ السنة ونشرها بين الناس.

* ومن جملة تلك الأجزاء الحديثية هذا الجزء الموسوم بـ«**جزء فيه فوائد من حديث أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الْمُقَدِّرِ الْبَاغْبَانِ الْأَصْبَهَانِيِّ**»، وهو جزء لطيف الحجم عظيم الفائدة، اشتمل علىٰ جملة من الأحاديث والآثار المروية بأسانيدها، مما يدل علىٰ عناية المحدثين بجمع الفوائد وانتقاء الروايات، وحرصهم علىٰ حفظ ما وصل إليهم من السنة ونقله لمن بعدهم.

* وقد روي هذا الجزء عن طريق **الشيخة: أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية**، وهي من المحدثات اللاتي اشتهرن بالرواية ونقل العلم، وكان لهن إسهام ظاهر في حفظ السنة وروايتها(١)، وهو مما يدل علىٰ مشاركة النساء في خدمة العلم الشرعي، ولا سيما في ميدان الرواية والسماع والإجازة.

*** ترجمة مختصرة للشيخة(٢):**

*** اسمها، ونسبها، وكنيتها:**

كريمة بنت عبد الوهاب أم الفضل القرشية الأسدية، الزبيرية، الدمشقية، أم

---

(١) والمتأمل في قيود السماع في المخطوطات الحديثية يلحظ ذلك.

فقد وقف صهري: أبي الحسن العريفي الأثري وفقه الله علىٰ عشرات المخطوطات المسموعة علىٰ الشيخة كريمة، ومنها: «جزء فيه من حديث أبي أمية الطرسوسي وغير ذلك- نسخة: المكتبة الوطنية الفرنسية»، و«فوائد الطامذي- نسخة: المكتبة الوطنية بدمشق»، و«حكايات أبي بسطام – نسخة: المكتبة الوطنية بدمشق»، و«مجلسان من أمالي حمزة بن حمزة – نسخة: مكتبة الدولة ببرلين»، و«الجامع الصحيح للبخاري – نسخة: مكتبة الدولة ببرلين»، و«مسموعات رزق الله الحنبلي – نسخة: المكتبة الوطنية بدمشق»، و«صحيفة همام بن منبه- نسخة: المكتبة الوطنية بدمشق»، و«كتاب الدعاء للضبي – نسخة: المكتبة الوطنية بدمشق»، وغير ذلك الكثير.

(٢) وانظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٣/ ٩٢)، و«تاريخ الإسلام» له (١٤/ ٣٩٢)، و«المعين في طبقات المحدثين» له (ص٢٠١)، و«أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه» له أيضا (ص٩٥)، و«ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» للفاسي (٢/ ٣٩٣)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٤/ ٢٥٤)، و«صلة التكملة لوفيات النقلة» للحسيني (ص٦٧)، و«التكملة لوفيات النقلة» للمنذري (٣/ ٦٢٣)، و«تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب» لابن الصابوني (ص١٠٦).

الفضل، المعروفة: ببنت الحبقبق[1].

*** ولادتها:**

ولدت سنة خمس أو ست وأربعين وخمسمائة تقديرا.

*** شيوخها:**

قال الحافظ الذهبي: (وسمعت أجزاء قليلة من: أبي يعلىٰ ابن الحبوبي، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، وحسان بن تميم الزيات، وعلي بن مهدي الهلالي، وعلي بن أحمد الحرستاني، وتفردت في الدنيا عنهم، وتفردت بإجازة أبي الوقت السجزي، فروت «الصحيح» غير مرة، وروت بالإجازة عن مسعود الثقفي، وأبي عبد الله الرستمي، **وأبي الخير الباغبان**، ورجاء بن حامد، وخلق).

*** طلابها:**

قال الحافظ الذهبي: (حدث عنها خلق كثير، منهم: الضياء، وابن خليل، وابن هامل، وأبو العباس ابن الظاهري، وخديجة بنت غنيمة، وخطيب كفر بطنا جمال الدين الدينوري، والشرف الناسخ، والصدر الأرموي، والقاضي الحنبلي، وفاطمة بنت سليمان، ومحمد بن يوسف الإربلي، وعيسىٰ المطعم، وست القضاة بنت الشيرازي، وبنت عمها ست الفخر، وأخوها زين الدين عبد الرحمن).

*** ثناء العلماء عليها:**

قال الحافظ الذهبي: (الشيخة، الصالحة، المعمرة، مسندة الشام ... وكانت امرأة

---

(١) **قلت**: ولم أقف علىٰ معنىٰ كلمة الحبقبق في زمانهم هذا في شيء في المعاجم أو كتب التراجم والتاريخ، والله المستعان.

صالحة جليلة، طويلة الروح علىٰ الطلبة، لا تمل من الرواية)، **وقال مرة**: (وكانت امرأة صالحة صينة، جليلة، طويلة الروح إلىٰ الغاية علىٰ الطلبة، لا تضجر من التسميع)، **وقال الصفدي**: (الشيخة المعمرة مسندة الشام)، **وقال الحسيني**: (الشيخة الأصيلة المسندة)، **وقال تلميذها الحافظ جمال الدين ابن الصابوني**: (سمعت منها: كثيرًا، وأخذت عنها علما غزيرا، وكانت من النساء الصالحات، إذا قرئ عليها الحديث، وجاء ذكر الرسول ﷺ ترفع صوتها بالصلاة عليه، وتسيل دموعها عند ذكره شوقًا إليه ... وهي من بيت مشهور بالعدالة، معروف بالرواية).

*** وفاتها:**

ماتت: ببستانها بالميطور، في رابع عشر جمادىٰ الآخرة، سنة إحدىٰ وأربعين وست مائة، ودفنت بسفح قاسيون.

وقال الإمام المنذري رحمه الله **في «التكملة لوفيات النقلة» (ج٣ ص٦٢٣)؛ عن أم الفضل**: (وحدثت بالكثير، **وقيل**: إنها حدثت نيفًا وستين سنة). اهـ

قلت: فالمتأمل في ترجمة الشيخة يعلم أنها من بيوت العلم والرواية، عرفت بالعناية بالسنة وحفظ الآثار، واشتهرت بالرواية والإسماع، فقصدها الطلاب، وازدحم علىٰ السماع منها الراغبون.

* وكان لها نصيب وافر من الاشتغال بالحديث سماعا وإجازة، فحدثت بما تحملته، وانتفع بها غير واحد من الطلاب.

قلت: وقد قمت في هذا العمل بتفريغ هذا الجزء من نسخته الخطية، مع الحرص علىٰ ضبط نصه، مع العناية بعلامات الترقيم ليسهل الانتفاع به وقراءته.

* ولم يكن المقصود من هذا العمل التحقيق العلمي المفصل، وإنما المقصود إخراج نص هذا الجزء تفريغًا صحيحًا؛ ليسهل علىٰ الباحثين وطلاب العلم الاطلاع عليه، والانتفاع بما فيه من الفوائد الحديثية.

*** وصف النسخ الخطية:**

نسخته محفوظة: في مكتبة: «لا له لي»، في مدينة: «إسطنبول» في دولة: «تركيا»؛ برقم: (٣٦٦٤).

وهو مجموع يحتوي: علىٰ كتب لابن أبي الدنيا، وفي آخر المجموع كتابنا هذا.

وهو بخط: الإمام أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة، المحدث الرئيس، مجد الدين، أبو العباس الأزدي الدمشقي الشافعي، التاجر، المعروف بابن الحلوانية.

* ولا يفوتني في هذا المقام أن أرفع أسمىٰ عبارات الشكر، وأصدق مشاعر التقدير، إلىٰ شيخنا العلامة المحدث فوزي بن عبد الله الحميدي الأثري حفظه الله تعالىٰ علىٰ ما تكرم به من النظر في هذا العمل ومراجعته،

* فجزاه الله عن ذلك أجزل المثوبة، وأوفىٰ له الأجر والمعونة، وبارك في علمه وعمله، ونفع به أهل السنة وطلابها، وجعل ما قدمه من نصح وإرشاد، وبذله من وقت واجتهاد، في موازين حسناته يوم المعاد، ورفع به درجاته في عليين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأسأل الله تعالىٰ أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كاتبه وقارئه، وأن يبارك في جهود أهل العلم الذين حفظوا لنا هذا التراث العظيم، وصلىٰ الله

وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أم فوزي الأثرية

النَّص المُفرَّغ

(ق/ ٢٣٩أ)

* جزء فيه فوائد من حديث أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الْمُقَدَّرِ الْبَاغْبَانِ الأصبهاني.

* رواية الشيخة أم الفضل كريمة بنت [الشيخ الأمير][1] أبي محمد عبد الوهاب بن علي القرشية، كتابة عنه، سماعا منها، لصاحبه وكاتبه أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن [ميسرة][2] الأزدي، غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم، أجمعين.

(ق/ ٢٣٩ب)

١ ما بين المعكوفين غير واضح في الأصل.

٢ ما بين المعكوفين غير واضح في الأصل.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۩

أخبرتنا الجهة الصالحة أم الفضل كريمة ابنة الشيخ الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية، قراءة عليها وأنا أسمع، في يوم الأحد الموفي عشرين من ذي الحجة عام ثلاث وست مائة، بظاهر مدينة دمشق، بميطور بيت لها، قيل لها: **أخبركم أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الْمُقَدِّرُ الْبَاغْبَانُ، كتابة، قال:**

(١) **أنبا** أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيىٰ بن منده، قال: أنبأ والدي، قال: أنبأ محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري، قثنا أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم، حدثنا يحيىٰ بن عبد الله بن بكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن موسىٰ بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، **عن ابن عمر، قال:** «**كان من دعاء النبي** ﷺ: **اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك**».

أخرجه (م)[1]، عن أبي زرعة، وليس له في «صحيح (م)» سوىٰ هذا الحديث الواحد، وقد وقع لنا موافقة.

وأخبرتنا كريمة، قالت: أنبأنا أبو الخير، قال:

۩ (ق/ ٢٣٩ب)

(١) وهذا رمز إلىٰ: الإمام مسلم رحمه الله، فانتبه.

(٢) **أنبا** أبو عمرو، قال: أنبأ والدي، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن هارون، ثنا أحمد بن شيبان، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، **عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة، فرأيت قصرًا ودارًا، فقلت: لمن هذه؟، قيل: لرجل من قريش، فرجوت أن أكون أنا هو، فقيل: لعمر، فأردت أن أدخلها، فذكرت غيرتك يا أبا حفص»، فبكىٰ عمر، وقال: يغار عليك يا رسول الله!».**

أخرجه أبو الحسين القشيري في «صحيحه»، عن زهير، وابن نمير، وإسحاق، عن ابن عيينة.

وأخبرتنا كريمة، قالت: أبنا أبو الخير، إذنا، قال:

(٣) **أنبا** أبو عمرو، قال: أنبأ والدي، أنبأ أحمد بن محمد بن يحيىٰ البزاز، ثنا يحيىٰ بن الربيع المكي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، **عن ابن عباس، قال: «كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن الخطاب، فلما كان في آخر حجة حجها عمر، أتانا عبد الرحمن بن عوف ذات ليلة ونحن بمنىٰ، فقال: لو رأيت أمير المؤمنين وأتاه رجل، فقال: إن رجالا، يقولون لو قد مات أمير المؤمنين، قد بايعنا فلانا، فقال عمر: إني قائم في الناس، فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوا الناس بيعتهم، فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الحج يجمع رعاع الناس، وغوغاءهم، وهم الذين يغلبون علىٰ مجلسك، وإنك إن قلت فيهم اليوم مقالة لم يحفظوا، ولم يعوها، ولم يضعوها مواضعها، فيطيرون بك كل مطير، فلو أمهلت حتىٰ تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة، وتفرد بالمهاجرين والأنصار، فقلت ما قلت متمكنا، كان أجدر أن يحفظوا مقالتك، وأن يعوها ويضعوها مواضعها.**

فقال: أما والله، إن شاء الله لئن قدمت المدينة، لأقومن بها في أول مقام أقومه بالمدينة.

فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، [1] فلما جاءت الجمعة، هجرت للذي حدثني ابن عوف، ولا أري أن أحدا يسبقني، فوجدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد سبقني بالتهجير جالسا إلىٰ جنب المنبر، فصليت، ثم جلست إلىٰ جنبه تحك ركبتي ركبته، فقلت: أما والله ليقولن اليوم أمير المؤمنين علىٰ هذا المنبر مقالة لم يقلها أحد كان قبله، فغضب سعيد، وقال لي: أي مقالة عسىٰ أن يقولها أمير المؤمنين لم يقلها أحد كان قبله؟ فلما زالت الشمس، خرج عمر فجلس علىٰ المنبر، وأخذ المؤذن في أذانه، فلما فرغ قام عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فخطب الناس، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، ثم قال: أما بعد يا أيها الناس، فإني قائل مقالة قد قدر لي أن أقولها، ولا أدري لعلها تكون بين يدي أجلي، فمن حفظها أو عقلها، أو وعاها، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته، ومن لا، فإني لا أحل لأحد أن يكذب علي، الله عَزَّ وَجَلَّ بعث محمدًا، وأنزل عليه الكتاب، وكان فيما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها ووعيناها، فرجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده، فأخشىٰ أن يطول بالناس زمان، فيقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا وإن الرجم حق علىٰ من زنىٰ إذا أحصن وقامت البينة، أو كان الحبل أو الاعتراف، ألا وإنا كنا نقرأ: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم، وإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ألا وإن رسول الله ﷺ، قال: «لا تطروني كما أطرت النصارىٰ ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبده ورسوله»، ثم كان من خبرنا، أن رسول الله ﷺ

---

[1] (ق/ ٢٤٠أ)

لما توفي، تخلفت عنا الأنصار مع سعد بن عبادة، وتخلف عنا علي، والزبير، ومن كان معهما في بيت فاطمة، واجتمع المهاجرون إلىٰ أبي بكر ﷺ، فقلت لأبي بكر ﷺ: يا أبا بكر، انطلق بنا إلىٰ إخوتنا من الأنصار، فانطلقت أنا، وأبو بكر، وأبو عبيدة بن الجراح، واستقبلنا رجلان صالحان من الأنصار قد شهدا بدرًا: عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟، قلنا: نريد إخواننا من الأنصار، فقالا: فارجعوا، فأتموا أمركم بينكم، قلت: والله لآتينهم، فأتيناهم، فإذا هم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة، وإذا بين ظهرانيهم رجل مزمل، فقلت: من هذا؟، قالوا: سعد بن عبادة، قلت: ما له؟، قالوا: مريض، فلما جلسنا قام خطيب الأنصار، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، ثم قال: أما بعد، فنحن الأنصار وكتيبة الإسلام، وأنتم يا معشر قريش حي منا، قد دفت إلينا دافة منكم، قال عمر ﷺ: وإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا، ويخصوا أو يختصوا الأمر دوننا، فلما سكت، أردت أن أتكلم، وكنت زورت في نفسي مقالة أريد أن أقوم بها بين يدي أبي بكر ﷺ، وكنت أداري ۩ بعض الحدة من أبي بكر ﷺ، وكان هو أوقر مني وأحلم، فذهبت أتكلم، فقال أبو بكر ﷺ: علىٰ رسلك، فكرهت أن أعصيه، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، فوالله، ما ترك مما كنت زورت في نفسي مقالة، إلا جاء بها، أو بأحسن منها، ثم قال: [أما بعد؛][1] فما ذكرتم فيكم من خير، فأنتم أهله، وإن العرب لا تعرف هذا [الأمر][2]، إلا لهذا الحي من قريش، فهم أوسط العرب

۩ (ق/ ٢٤٠ب)

(١) ما بني المعكوفين سواد بالأصل.

(٢) مكتوب في الهامش: (سقط الأمر وهو المشهور)، لذلك أثبتناه.

في العرب نسبًا ودارًا، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فبايعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدي، وبيد أبي عبيدة، فوالله، ما كرهت من مقالته شيئا غيره، وكنت لأن أقدم، فتضرب عنقي، لا يقربني ذلك من إثم، أحب إلي من أن أتأمر علىٰ قوم فيهم أبو بكر ﵁، فقام الحباب بن المنذر السلامي، فقال: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، منا أمير ومنكم يا معشر قريش أمير، وإن شئتم أعدنا الحرب جذعة، [وارتفعت][1] الأصوات، وكثر اللغط حتىٰ أشفقت الاختلاف، فقلت: يا أبا بكر، ابسط يدك، فبسطها، فبايعته، وبايعه أبو عبيدة، وبايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، ونزونا علىٰ سعد، فقال قائل: قتلتم سعدا، فقلت: قتل الله سعدا، أما والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أقوىٰ من مبايعة أبي بكر ﵁، خفنا إن فارقنا، أن يحدثوا بعدها بيعة، فإما تابعناهم، فتابعناهم علىٰ ما نكره، أو نخالفهم فيكون فسادا، ولا يغرن امرأ، يقول: إن بيعة أبي بكر كانت فلتة، ألا إنها كانت فلتة، ولكن الله ﷻ وقىٰ شرها، وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر ﵁.

هذا حديث صحيح المتن والإسناد، رواه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عن عبد العزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري.

آخر الفوائد من حديث أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن الْبَاغْبَانِ الْمُقَدِّرِ الأصبهاني، والحمد لله وحده وصلواته علىٰ محمد، كتبه لنفسه بعد سماعه أحمد بن

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل.

عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي رفق الله به.[١]

❁ ❁ ❁

(١) مكتوب في الهامش: (بلغ).

مصورة المخطوطة

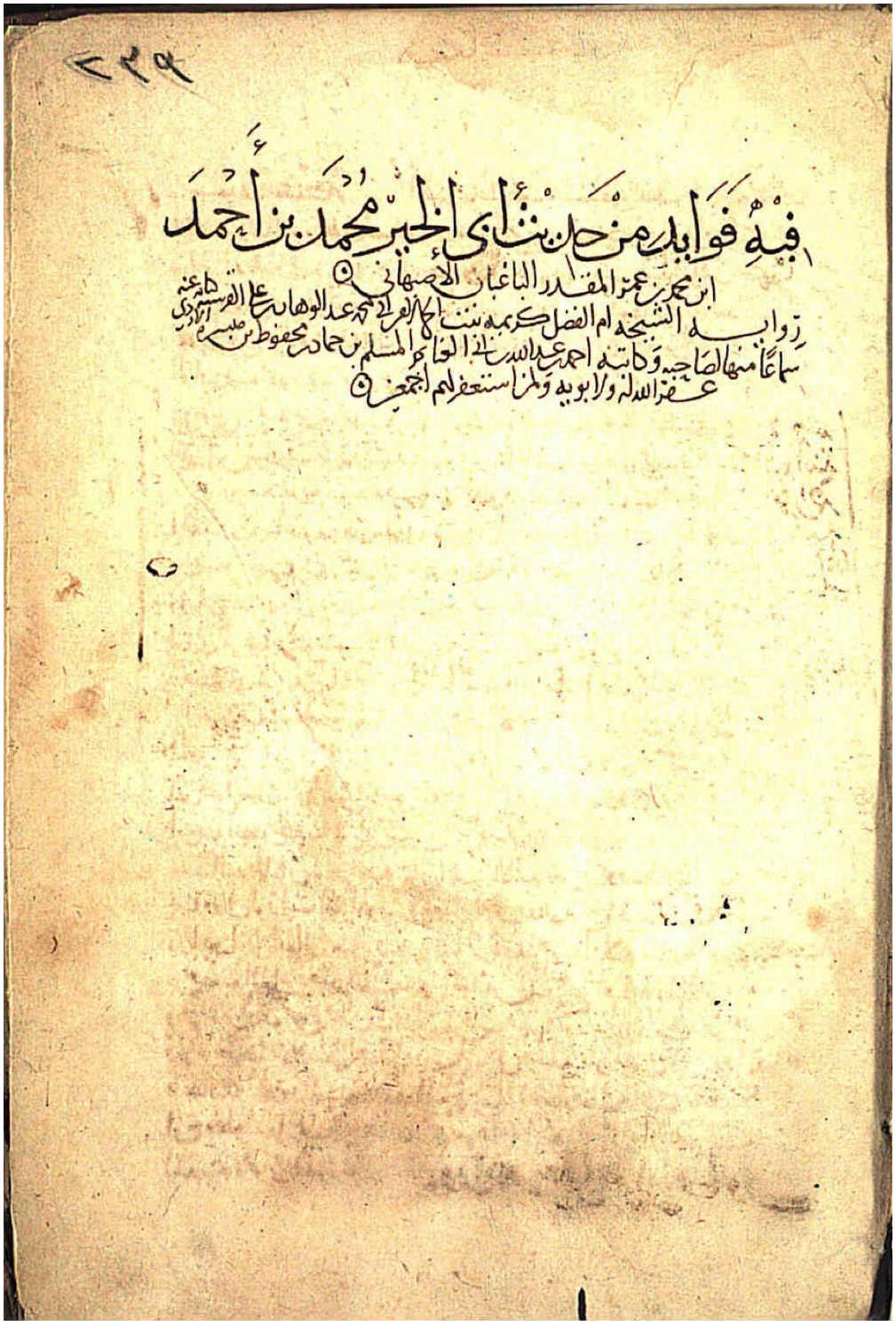
٢٢٩

فيه فوايد من حديث ابى الخير محمد بن احمد
ابن محمد بن عمر المقدر الباغبان الاصبهانى
روايه الشيخه ام الفضل كريمه بنت ابى الفرج عبد الوهاب عن القرشى عنه
سماعا منها لصاحبه وكاتبه احمد عبد الله بن ابى القاسم المسلم بن حماد محفوظ بن مبسر
غفر الله له ولابويه ولمن استغفر لهم اجمعين

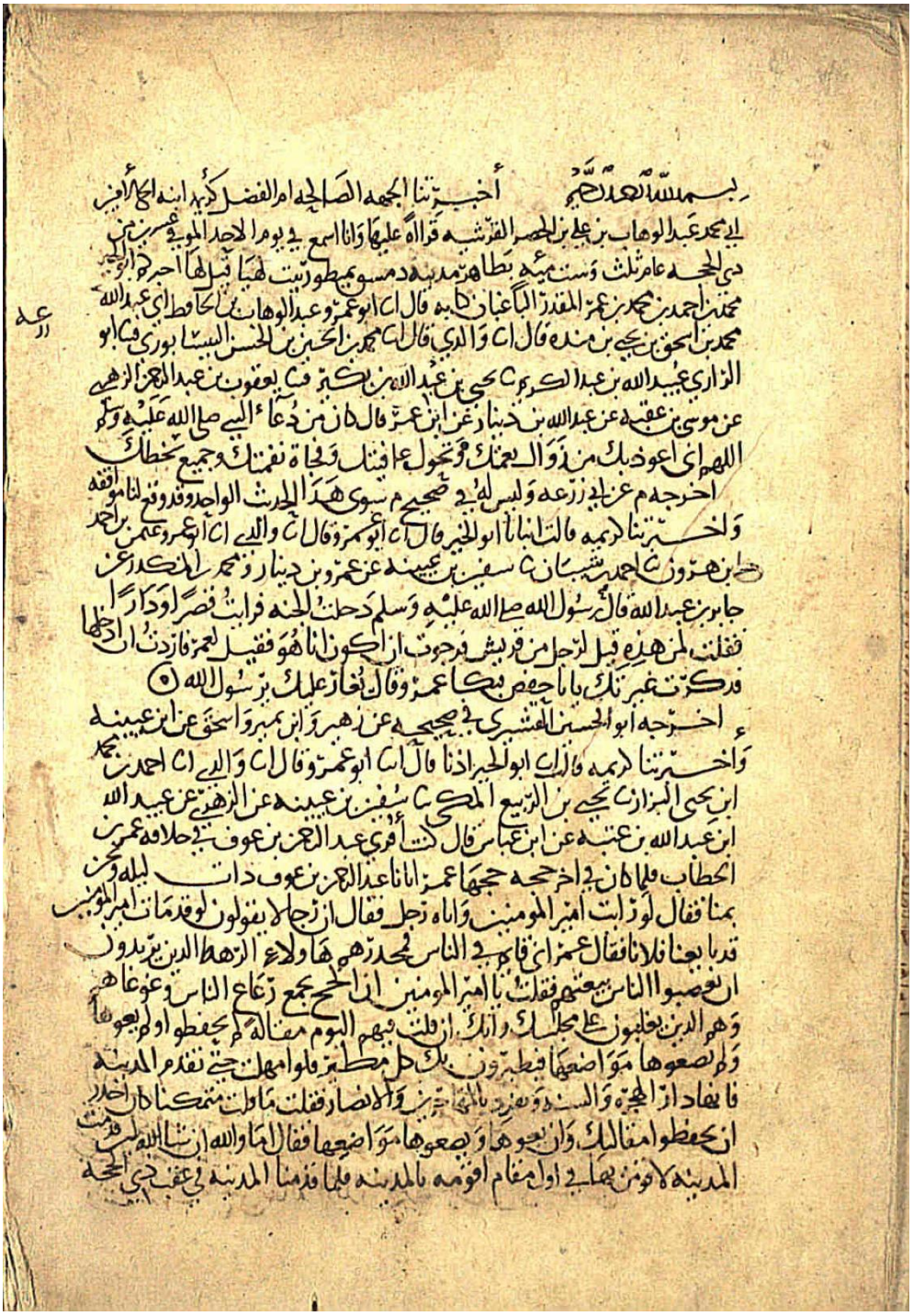

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرتنا الجمة الصالحة ام الفضل كريمة ابنة الكمال أبي
ابي محمد عبد الوهاب بن علي بن الحصر القرشية قراءة عليها وانا اسمع في يوم الاحد الموفي عشرين من
ذي الحجة عام ثلث وست مئة بظاهر مدينة دمشق بمنطوبيت لهيا قبالها اخبرنا ابو الخير
محمد بن احمد بن محمد بن عمر المقدر الباغبان كتابة قال انا ابو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله
محمد بن اسحق بن يحيى بن منده قال انا والدي قال انا محمد بن الحسين بن الحسن السيسبوري قال انا ابو
الزاري عبيد الله بن عبد الكريم قال حي بن عبد الله بن بكير قال يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
اخرجه م عن ابي زرعة وليس له في صحيحه سوى هذا الحديث الواحد وقد وقع لنا موافقة
واخبرتنا لبيه قالت انبانا ابو الخير قال انا ابو عمرو قال انا والدي انا ابو عمرو عثمان بن احمد
ابن هرون قال احمد بن شيبان قال سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصرا او دارا
فقلت لمن هذه قيل لرجل من قريش فرجوت ان اكون انا هو فقيل لعمر فاردت ان ادخلها
فذكرت غيرتك يا ابا حفص فبكا عمر وقال اغار عليك يا رسول الله ○
اخرجه ابو الحسين العشيري في صحيحه عن زهير وابن نمير واسحق عن ابن عيينة
واخبرتنا لبيه قالت انا ابو الخير اذنا قال انا ابو عمرو قال انا والدي انا احمد بن محمد
ابن يحيى البزاز قال حي بن الربيع المكي قال سفين بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت اقري عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن
الخطاب فلما كان في اخر حجة حجها عمر انا عبد الرحمن بن عوف ذات ليلة ورحن
بمنا فقال لو رات امير المومنين واتاه رجل فقال ان رجالا يقولون لو قد مات امير المومنين
قد بايعنا فلانا فقال عمر اني قايم في الناس فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوا الناس امرهم فقلت يا امير المومنين ان الحج يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وهم الذين يغلبون على مجلسك واني ان قلت فيهم اليوم مقالة لم يحفظوا اولم يضعوها
ولم يضعوها مواضعها فيطيرون بكل مطير فالوا مهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص بالمهاجرين والانصار فقلت ما قلت متمكنا فاحذر
ان يحفظوا مقالتك وان يضعوها مواضعها فقال اما والله ان شاء الله لاقومن
المدينة الا من يهلي او مقام اقومه بالمدينة فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة

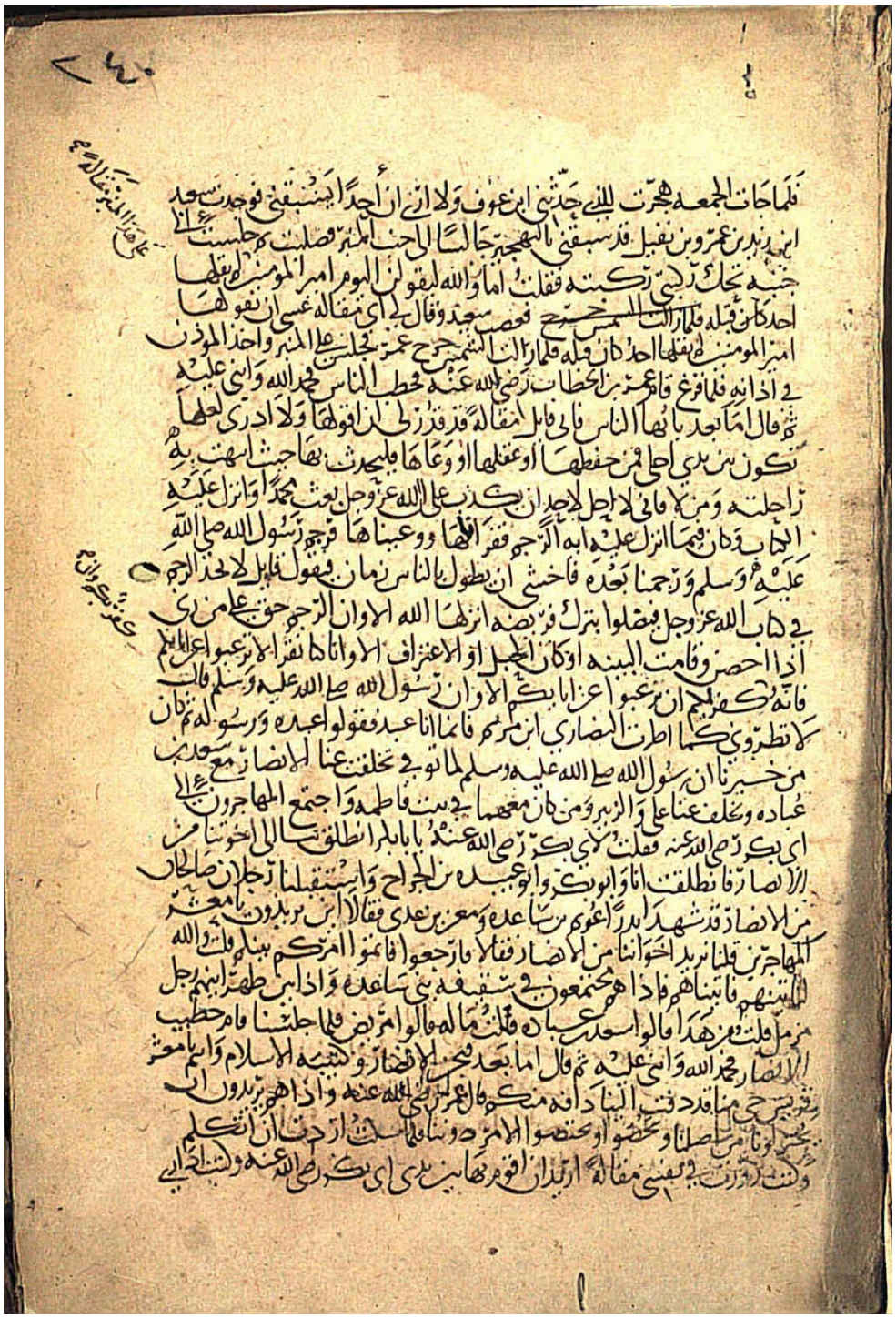

فلما جات الجمعه هجرت للذي حدثني ابن عوف ولا ارى ان احدا يسبقني فوجدت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل قد سبقني بالهجير جالسا الى جنب المنبر فصلت ثم جلست الى
جنبه تحك ركبتي ركبته فقلت اما والله ليقولن اليوم امير المومنين على المنبر
احدا كان قبله فلما ارات الشمس خرج فصب سعيد وقال لي اي سيقاله عسى ان يقولها
امير المومنين فيقولها احد كان قبله فلما ارات الشمس خرج عمر فجلس على المنبر واخذ المؤذن
في اذانه فلما فرغ قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قائل مقالة قد قدر لي ان اقولها ولا ادري لعلها
تكون بين يدي اجلي فمن حفظها او عقلها او وعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن لا فاني لا احل لاحد ان يكذب على الله عز وجل بعث محمدا وانزل عليه
الكتاب فكان فيما انزل عليه اية الرجم فقرأناها ووعيناها فرجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان يطول بالناس زمان فيقول قايل لا نجد الرجم
في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى
اذا احصن وقامت البينة او كان الحبل او الاعتراف الا وانا قد قرأناها ووعيناها الا ترغبوا عن ابائكم
فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ثم ذكر ان
من خبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي تخلفت عنا الانصار مع سعد بن
عباده وتخلف عنا علي والزبير ومن كان معهما في بيت فاطمه واجتمع المهاجرون الى
ابي بكر رضي الله عنه فقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فانطلقنا اما ابو بكر وابو عبيده بن الجراح واستقبلنا رجلان صالحان
من الانصار قد شهدا بدرا عويم بن ساعده ومعن بن عدي فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين فقلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا ارجعوا فاتموا امركم بينكم فقلت والله
لنتينهم فاتيناهم في سقيفه بني ساعده واذا بين ظهرانيهم رجل
مزمل فقلت من هذا فقالوا سعد بن عباده فقلت ما له قالوا ما به فجلسنا فقام خطيب
الانصار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبه الاسلام وانتم معشر
قريش رهط منا قد دفت الينا دافه منكم فاذا هم يريدون ان
يختزلونا من اصلنا ويحضنونا من الامر دونا فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت قد زورت في نفسي مقالة اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري

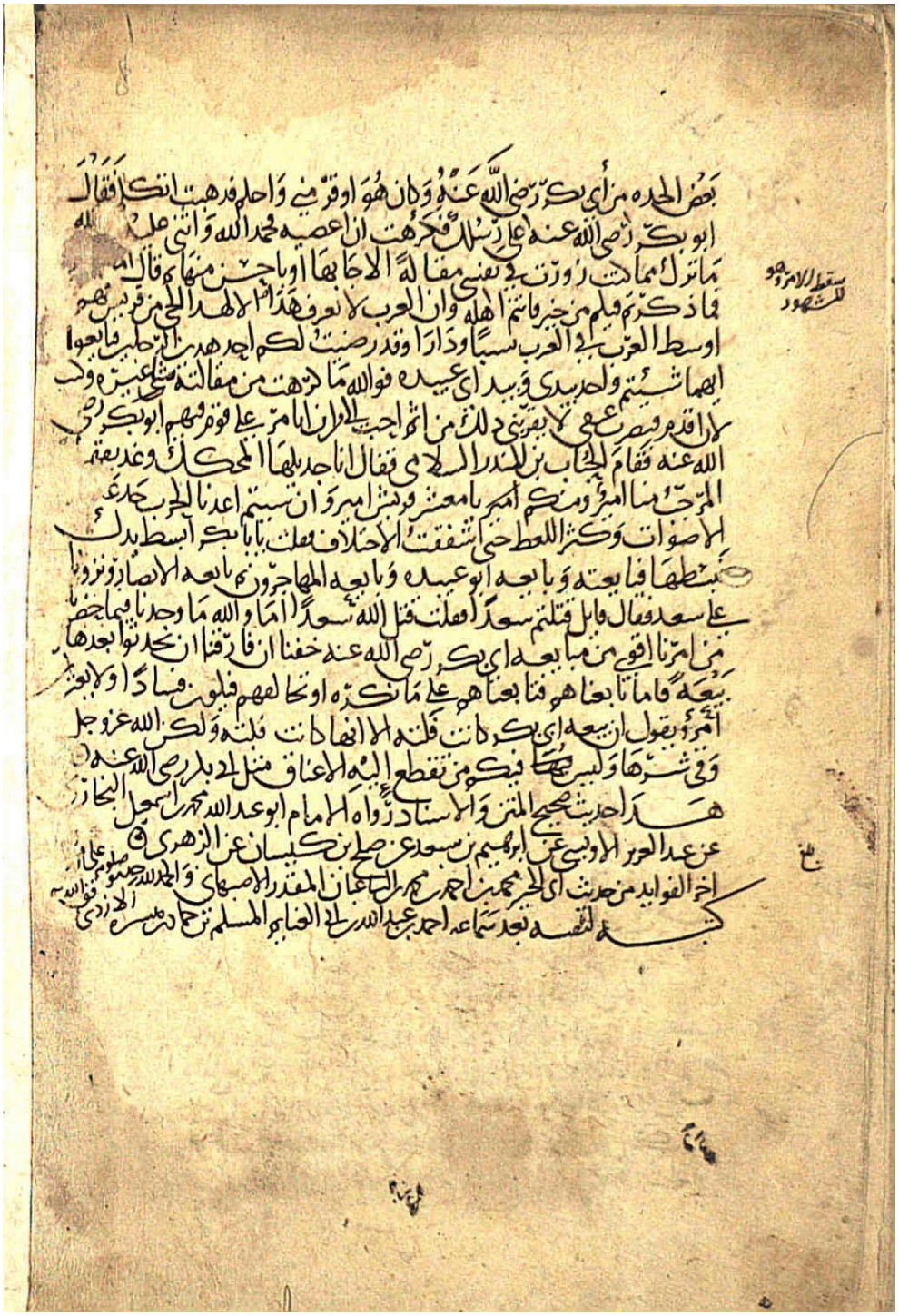

فهرس الأحاديث والآثار

ألا وإن الرجم حق علىٰ من زنىٰ ١٥
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ١٣
إني قائم في الناس، فمحذرهم..... ١٤
آية الرجم..... ١٥
دخلت الجنة، فرأيت قصرًا ودارًا ١٤
كان من دعاء النبي ١٣
كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف ١٤
لا تطروني كما أطرت النصارىٰ ابن مريم ١٥
يا أبا بكر، انطلق بنا إلىٰ إخوتنا من الأنصار ١٦

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ	المَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
١)	المقدمة	٥
٢)	النَّص المُفرَّغ	١١
٣)	مصورة المخطوطة	١٩
٤)	فهرس الأحاديث والآثار	٢٤

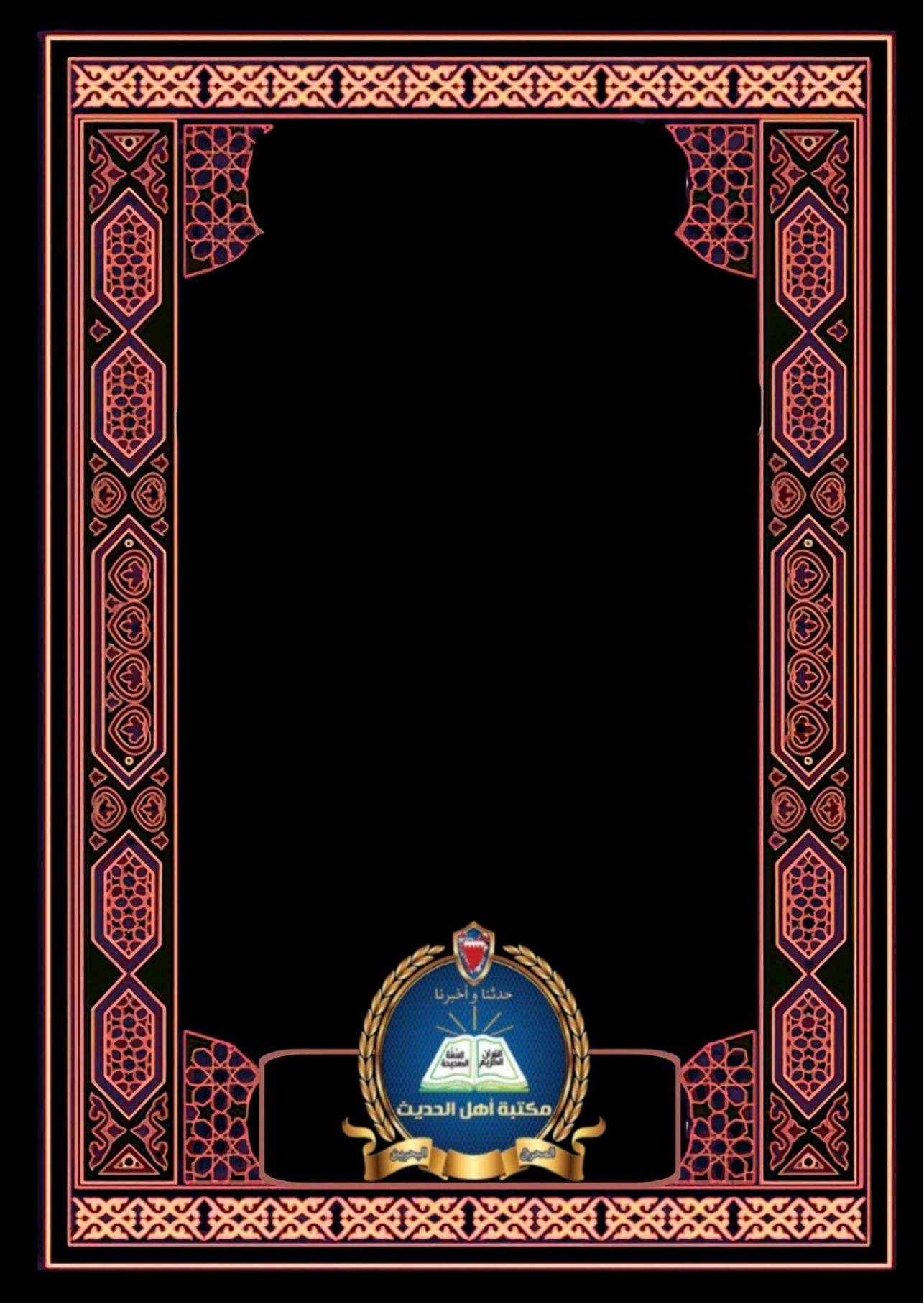
حدثنا و أخبرنا
القرآن الكريم
السنة الصحيحة
مكتبة أهل الحديث
البحرين